المحاضرة الخامسة عشرة

المُصطلحُ العِلميُّ

إعداد : د. هديل نزار أبو آذان

الاصطلاح

هو اتفاق طائفةٍ مخصوصةٍ على أمرٍ مخصوصٍ.

المصطلح

لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلميّة؛ مثل: التصعيد (مصطلح كيميائيّ)، والتطعيم (مصطلح زراعيّ)، والجراحة (مصطلح طبّيّ).

شروط المصطلح

- اتفاق العلماء على المصطلح للدلالة على معنًى من المعاني.
- اختلاف دلالة المصطلح الجديد (معنى الكلمة الجديد) عن دلالته الأولى.
- وجود مناسبة أو مشابهة أو مشاركة بين المعنى اللغوي وبين المعنى الاصطلاحيّ.
- أن يكون للمعنى (المفهوم) العلمي الواحد لفظٌ اصطلاحيٌّ واحدٌ

أبعادُ المصطلحِ

بعدٌ اجتماعيّ

يحدّد وظيفته في بناء المعرفة وتسهيل تبادلها والسيطرة على ميادينها المختلفة.

بعدٌ لغويّ

يحدّد قيمته الدلالية وخصائصه داخل النّظام المعجميّ للغة.

بعدٌ فلسفيٌّ منطقيٌّ

يعكس قدرة الإنسان على التجريد والسيطرة على محيطه بوساطة الأنظمة التي يشكّلها للمفاهيم.


وسائل وضع المصطلحات
الوضع
الاشتقاق
المجاز
النحت
الترجمة
التوليد
التعريب

الوضع

وضع كلمات جديدة مما تمسّ الحاجة إليه لم تكن معروفة أو مستعملة من قبل وضعًا لا يخرج بها على روح اللغة ولا على أوزانها وأبنيتها.

الاشتقاق

عملية قياسيّة هادفة إلى تكوين كلمات جديدة وفقًا للقواعد التي تقوم عليها الكلمات الموجودة في اللغة.

الاشتقاق من أسماء الأعيان قديماً

الفلس	أفلس الرّجل
المهندس	هندس

الاشتقاق من أسماء الأعيان في العلوم العصرية

الكهرباء	كَهْرَبَ
المغناطيس	مَغْنَطَ

الاشتقاق من أسماء المعاني

الاستشفاء	المستشفى
الإتحاف	المتحف
الجمع	الجامعة

المجاز

وهو نقل لفظ من معناه الأصلي الحقيقي إلى معنى آخرَ جديدٍ بينه وبين المعنى الأصلي علاقة أو قرينة تدلّ على ذلك النقل

مثال

لفظ الصلاة انتقل من معناه اللغوي الأصلي (الدعاء) عن طريق المجاز إلى المعنى الشرعي المعروف، ومثله الزكاة والحجّ والصوم.

النحت

وهو انتزاع كلمةٍ من كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسب في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه

البر

الماء

بَرْمَائيّ

كهرباء

مغناطيسيّ

كهرمغنطيسيّ

الترجمة

وهي تفسير لغة بلغة أخرى،
أو هي إعطاء الكلمة الأجنبيّة
مقابلها العربي من المفردات
العربيّة الموضوعة من قبل.

وهي نوعان: حرفية و معنوية.

الترجمة الحرفية

ويقصد بها أن تترجم الكلمة بمعناها اللغويّ المعجميّ فتصاغ الكلمة العربية على نمط النموذج الأجنبي.

كلمة Biology المكونة في الأصل اليوناني من مقطعين Bio بمعنى الحياة، و Logy بمعنى العلم فالترجمة الحرفية: علم الحياة .

الترجمة المعنويّة

ويقصد بها ترجمة الكلمات بمعناها الاستعمالي الاصطلاحيّ.

مثل: الملهاة ترجمة للكوميديا.

التوليد

ابتكار كلمة جديدةٍ غير موجودة في اللغة القديمة، ولا في الحديثة بمعناها أو مدلولها، أمّا جذورها وأصولها اللغويّة فهي في العربية حتمًا.

السيّارة: القافلة التي تسير.

القطار: أن تشدّ الإبل على نسقٍ؛ واحدًا خلف واحد.

التعريب أو الاقتراض

أخذُ كلمةٍ من لغةٍ واستعمالها في لغةٍ أخرى

مثل: الكمبيوتر والفاكس.

المعرّب

اللفظ المقترضُ الذي خضع إلى مقاييس اللغة العربيّة وأبنيتها. مثل: جغرافية.

الدّخيل

اللفظ المقترض الذي لم يخضع لمقاييس اللغة العربيّة وأبنيتها سواء أكانت قديمة أو حديثة

مثل: كمبيوتر.

نهاية المحاضرة